Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صدرت لها فى موسكو عام ١٩٦١ المعنونة «كلمات قليلة عن نفسى» : « بأنها أصبحت صديقة البحر فى سنوات شبابها . حيث كانت الخيول الفتية تتواثب حول محطة القطار القديمة » .

فإن « بيلا أخمدولينا » كانت صديقة وديان وجبال جورجيا . وإذا حاولت أخماتوفا أن تعود إلى قوة الكلمة نفسها « لأن كل كلمة . هى روح . روح حية . تختار جسدها الجميل » فإن بيلا أخمدولينا ملكة من ملكات النحل . لكنها ملكة عاشقة لا تموت لدى أول لمسة حنان . ولا تسكن فى الكلمات . بل إن الكلمات هى التى تسكن فيها . وإذا كانت « أخماتوفا » عندما انتقلت من لينغراد فى عام ١٩٤١ بعد أن أصبحت المدينة شبه ميتة . من جراء الحرب . إلى موسكو ، ومنها إلى طشقند . قد عرفت فى لهيب أصياف طشقند لأول مرة « ماذا يعنى ظل الشجرة أو صوت الماء الجارى » فإن بيلا أخمدولينا . قد عرفت ، وهى ترحل فى الشوارع والعيون والأيدى . وفى داخل نفسها .

عيناى اللتان رأتا
ورأتا لا شىء ...

.....

منذ تلك الأيام الرهيبة
مئات السنوات مضت